

استراتيجية قائمة على عادات العقل فى تدريس الفلسفة لتنمية

بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوى

إعداد

ياسمين السيد يوسف عزب
معيدة بالقسم

أ.م.د/ ميساء محمد مصطفى حمزة
أستاذ المناهج وطرق تدريس
المواد الفلسفية المساعد
كلية التربية – جامعة بنها

أ.د/ كمال نجيب الجندى
أستاذ المناهج وطرق تدريس
المواد الفلسفية
كلية التربية – جامعة الاسكندرية

الملخص

استهدف البحث تنمية مهارات التفكير الاستدلالي باستخدام استراتيجية قائمة على عادات العقل ، وقد تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير الاستدلالي فى مادة الفلسفة (إعداد الباحثة) .

وتوصل البحث إلى :

- ١- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى .
- ٣- تتصف الاستراتيجية القائمة على عادات العقل بالفاعلية فى تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات المجموعة التجريبية .

وبناءً عليه فقد أوضحت نتائج البحث أن تدريس مادة الفلسفة باستخدام استراتيجية قائمة على عادات العقل كان له تأثير فعال فى تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول الثانوى .

الكلمات المفتاحية : استراتيجية قائمة على عادات العقل ، التفكير الاستدلالي، مادة الفلسفة .

A strategy based on the habits of mind in teaching philosophy for developing reasoning thinking skills among first-grade students of secondary stage

Abstract:

The present study aimed at developing reasoning thinking skills with using strategy based on the habits of mind skills, the sample of the study consisted of 60 Female students on first grade secondary school then divided them into two groups: experimental and control group . the researcher applied reasoning thinking skills test in philosophy prepared by the researcher.

The present study has revealed the following findings :

- There was a statistically significant difference at 0.05 between the experimental group female students' scores means and those of the control group ones on the Reasoning thinking skills test, in favour of the experimental group.
- There was a statistically significant difference at 0.05 between the experimental group female students' scores means in the pre-test and the post-test of the Reasoning thinking skills, in favour of the post-test.
- The effectiveness of strategy based on the habits of mind in teaching philosophy for developing reasoning skills.

Consequently , The results of the study showed that teaching philosophy with using strategy based on the habits of mind has effective role in developing some reasoning thinking skills for first grade secondary school female students .

Key words: strategy based on the habits of mind/ reasoning thinking skills / philosophy subject

المقدمة:

يشهد عصرنا الحالي تغيراً سريعاً في شتى مجالات الحياة مما استدعى الأمر مراجعة استراتيجيات تعليمنا لتغيير أسلوب التفكير بحيث يؤهل المتعلمين إلى التعامل مع علوم المستقبل، ويحتم علينا أن نفكر جدياً في تطوير التفكير باعتباره يحتل مكانة رئيسة في جميع العلوم حيث أن مهمة التفكير هي إيجاد حلول لكل ما يتعرض له الإنسان من مشكلات سواء نظرية أو علمية ، والوصول به إلى مستوى من الارتقاء والتقدم.

لقد جعلت التغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة المناهج الحالية غير قادرة على التعامل مع احتياجات الطلاب، لذلك لا يمتلك الطلاب مهارات التفكير المناسبة لهذا العصر، ويفتقرون لمهارات البحث واستنتاج المعلومات حتى وإن كانت المعلومات وفيرة لديهم فإنهم غير قادرين على التحليل وتقييم المعلومات بشكل نقدي (1: Bouhnik&Giat, 2009) .

وقد اهتم الفلاسفة والعلماء بدراسة التفكير، حيث كانت الفلسفة السائدة عن التفكير في السابق هي الترابطية، وكان الاعتقاد بأن الحياة العقلية تفسر بمكونين هما: (الأفكار العناصر) - الترابطات بينها، (وقد ذكر أرسطو أن التفكير يشمل الانتقال من عنصر أو فكرة إلى أخرى بواسطة سلسلة من الترابطات ووضع ثلاثة مبادئ للترابطية هما) الاقتران/التشابه/الاختلاف (فاطمة الجعيد، ٢٠١٢: ٢).

وبعد الاستدلال عملية عقلية منطقية تنتقل فيها من قضية أو عدة قضايا إلى قضية أخرى تستخلص منها مباشرة دون الالتجاء إلى التجربة، ويشترط بالنسبة للقضايا المستنتجة أن تكون جديدة بالنسبة للقضايا الأصلية ، فالاستدلال هو الانتقال من أشياء مسلم بصحتها إلى أشياء أخرى ناتجة عنها بالضرورة (عبد الرحمن بدوي، ١٩٧٧: ١٣٩).

ويعرف التفكير الاستدلالي بأنه: أحد أنواع التفكير التي تقوم على المنطق، وهو التفكير الذي يقوم على استنتاج صحة حكم معين يتبناه الفرد من خلال الاستدلال بأحكام أخرى، وفيه يلجأ الفرد إلى تطبيق قواعد ثبتت صحتها على قضايا خاصة يبحث عن حلول لها، والاستدلال نوعان: استدلال صاعد يبدأ من الجزء وينتهي بالكل، واستدلال هابط يبدأ من الكل وينتهي بالجزء (محسن عطية، ٢٠١٥: ١٢٣).

ويعرفه (أسامة الحنان ، ٢٠١٦ : ٥٦) بأنه " أحد أنواع التفكير الذى يعتمد على المنطق فى بحث وتفسير الظواهر المختلفة التى تتضمنها المشكلات التى يواجهها الطلاب أثناء دراستهم وفى حياتهم المستقبلية .

وقد اتفق كل من (يوسف المرشد ، ٢٠٠٩ : ١١٣) و(رعد رزوقى ، وسهى عبد الكريم ، ٢٠١٥ : ٥٢) ، .
على أن أهمية التفكير الاستدلالي تتمثل فى أنه :

- ١ . يعين المتعلم على التحصيل والفهم والتطبيق، ويزوده بطريقة منطقية للتفكير والتعليم.
 - ٢ . يوفر النجاح فى الحياة والعمل والدراسة إلى حد كبير .
 - ٣ . أداة لإثراء العلم وتنمية التفكير .
 - ٤ . يعين الإنسان على استقراء الماضى، والتنبؤ بالمستقبل.
 - ٥ . ضرورة من الضرورات التى تقوم عليها الأنواع الأخرى حيث يعد التفكير الاستدلالي العنصر المشترك بين كل أنواع التفكير، كالتفكير العلمى، والتفكير الناقد
 - ٦ . يساعد فى اتخاذ قرارات مستقبلية فى المواقف الحياتية ليحصل علي نتائج صحيحة.
 - ٧ . يساعد الطلاب على التحليل والتقييم المناسب للمعلومات ، حيث يعتبر من أساسيات تطوير التعليم.
- وقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية تنمية مهارات التفكير الاستدلالي فى كافة المواد الدراسية بصفة عامة وفى المواد الفلسفية بصفة خاصة ، ومن هذه الدراسات مايلى :

- دراسة (محمد حال، ٢٠٠٦).والتي أثبتت فعالية مصادر تعلم متعددة فى تدريس التاريخ فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي (الاستقراء ، والاستنباط ، الاستنتاج) لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى .
- دراسة (عبيد الوهاب ، ٢٠١٠). كشفت عن أثر استخدام استراتيجيتين لما وراء المعرفة فى تحصيل مادة علم النفس والتفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية .
- دراسة (سميرة حسين ، ٢٠١٤) . أثبتت فعالية استراتيجية العصف الذهنى فى تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول المتوسط فى التاريخ .
- دراسة (ميساء حمزة ، ٢٠١٧) . أثبتت فاعلية طريقة ليمان فى تدريس الفلسفة القائمة على برنامج تدريس الفلسفة للأطفال فى تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي .
- دراسة (آمال محمد ، ٢٠١٧). أثبتت فاعلية استراتيجية محطات التعلم فى تدريس علم الاجتماع فى تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثانى الثانوى .

وقد اتفق كل من (على خريشة وحامد طلافحة ، ٢٠٠٠ : ١٤٩) ، و (رعد رزوقى وسهى عبد الكريم ، ٢٠١٥ : ٥٢) ، و(خالد العتيبي ، ٢٠٠١ : ١٣) على أن مهارات التفكير الاستدلالي تتمثل فى:

الاستدلال

١.

الاستقرائي : وفيه يسير التفكير من الخاص إلى العام، ومن الجزئي إلى الكلي، ويستخدم للتحقق من صدق المعرفة الجزئية من خلال الملاحظة والتجربة الحسية.

٢. **الاستدلال الاستنباطي** : أي القدرة على التوصل إلى نتيجة من خلال معالجة المعلومات أو الحقائق معتمدا على مقدمات عامة موضوعه ومعلومات بحيث ينتقل بتفكيره من العام إلى الخاص.

٣. **الاستدلال الاستنتاجي** : يقصد به عملية عقلية تمكن الطالب من استخلاص نتيجة مترتبة على بيانات تمت ملاحظاتها.

وقد اقتصرَت الباحثة في البحث الحالي على مستوى القياس على مهاراتي (الاستقراء والاستنباط).

خصائص التفكير الاستدلالي :

يوجد العديد من الخصائص التي يتميز بها التفكير الاستدلالي ، ومن هذه الخصائص أنه مايلي : (محمد حال ،٢٠٠٦ :١٥٠):

- عملية عقلية منطقية يتضمن استخدام قواعد المنطق للوصول من المقدمات إلى نتائج دون الحاجة إلى تجريب.
- يمتاز بالدقة والاتساق .
- عملية تنمو تدريجياً.
- نوع من أنواع التفكير المركب ، لأنه يتطلب استخدام عمليات عقلية عليا.
- نوع من التفكير العلائقي حيث ترتبط الأسباب بالنتائج.
- تفكير يقوم على الفروض .

معوقات التفكير الاستدلالي :

- توجد العديد من العوامل التي تعوق الفرد عن التفكير الاستدلالي الصحيح ، ومن هذه العوامل مايلي (سناء سليمان ،٢٠١١ :٣٨٦ - ٣٦٩) :
- **عدم كفاية المعلومات والمقدمات** : حيث تعتبر هذه المعلومات لازمة لحل المشكلات واتخاذ القرارات ، أو أن تكون المعلومات والمقدمات لاصلة لها بينها وبين الموضوع ، مما يعيق التفكير .
 - **غموض المعاني وإبهامها** : حيث تعتبر من العوامل التي تؤدي إلى سوء الفهم والتفاهم بين الناس وعقبة في سبيل حل المشكلات واتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية .

- **عدم مراعاة شروط الاستدلال :** حيث أن المشكلة التي لم تحدد عناصرها تحديداً صادقاً كافياً لا يمكن أن تحل ، والعجز عن تحديد المشكلة لا يرجع في الغالب إلى نقص الخبرة أو الذكاء ولكن يرجع إلى انفعال الفرد حين تعترضه مشكلة .
- **الجمود :** فمن شروط الاستدلال السليم فرض عدة فروض ومناقشة كل فرض على حدة ، وتمسك المفكر بفرض أو فكرة والتشبث بها دون غيرها وعدم محاولة تجريب غيرها من الأفكار يعطل الاستدلال . هذا الجمود يرجع إلى عوامل انفعالية أو إلى نقص في الذكاء ، فمن علامات الذكاء مرونة السلوك أى قدرة الفرد على تغيير سلوكه إذا لزمته الظروف الموضوعية ذلك .
- **التعجل :** أى الانتقال من فكرة إلى أخرى أو فرض لآخر قبل أن يفحص الفرض الأول فحصاً كافياً للتحقق من صحته.
- **التعليل السحري :** أى إقامة علاقات غيبية بين الأشياء وعدم رد الظواهر الطبيعية إلى نفس العالم الطبيعي وهو شائع لدى الأطفال والإنسان البدائي .
- **اعتبار الارتباط سبباً :** إذا ارتبط حدثان أو وقع أحدهما قبل الآخر فقد يكون الحدث السابق سبباً في اللاحق ، وقد يكون عرضياً محضاً وقد يرجع إلى أن لكل من الحدثين سبباً مشتركاً .
- **الإذعان لأفكار سابقة .**
- **الميل والهوى :** حيث يميل الإنسان بفطرته إلى تصديق ما يحب وإنكار ما يكره واعتباره خاطئاً ، وحين يكون الواقع مريباً يتخاذه المنطق وكثيراً ما تؤول الأمور والوقائع كما نرغب أن تكون عليه وهذا هو التفكير الاتعابي الذى توجهه الرغبات لا الوقائع .
- **ومن مظاهر الاهتمام بالتفكير الاستدلالي وجود العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى اهتمت بتنمية التفكير الاستدلالي لدى المتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة منها :**
- **دراسة سهام محمد (٢٠٠٧) :** التى استهدفت التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الذكاء المنطقى والذكاء الاجتماعى فى تنمية التفكير الاستدلالي وبعض المفاهيم الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت البحث إلى فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاء فى تنمية التفكير الاستدلالي.
- **دراسة عبير عبد الوهاب (٢٠١٠) :** استهدفت الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتين لما وراء المعرفة فى تحصيل مادة علم النفس والتفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية وتوصلت البحث إلى فاعلية استراتيجيتى التساؤل الذاتى و النمذجة فى مهارات تنمية التفكير الاستدلالي.

- دراسة "تورم" (Nnorom, 2013): استهدفت الكشف عن تأثير الاستدلال على تحصيل الطلاب في مقرر البيولوجى بالمرحلة الثانوية فى الاختبارات التى تتطلب استخدام مهارات الاستدلال، وتوصلت البحث إلى فاعلية مهارات الاستدلال فى تحسين التحصيل الدراسى لدى الطلاب .

— دراسة آريز (Aries ,et.al, 2015): هدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تدريب الذاكرة يعتمد على المحتوى التاريخى لمقرر التاريخ بالمرحلة الثانوية لتحسن مهارات الاستدلال ، وتوصلت البحث إلى فاعلية الاستراتيجيات القائمة على المخ فى تحسين مهارات الاستدلال.

- دراسة ميساء حمزة (٢٠١٧) : هدفت التعرف على أثر استخدام طريقة لييمان فى تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو المادة لدى الطلاب المكفوفين بالصف الأول الثانوى، وتوصلت البحث إلى فاعلية طريقة لييمان على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي.

- دراسة جميل تهوم (٢٠١٩): هدفت التعرف على فاعلية القراءات الخارجية فى التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبى ، والتعرف على درجة تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الخامس الأدبى ، وتوصلت البحث إلى فاعلية تدريس الجغرافية باعتماد القراءات الخارجية فى التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي .

ويتضح من خلال ماتم عرضه من دراسات ما يأتى:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الطلاب.

- تتنوع الدراسات التى اهتمت بالتفكير الاستدلالي سواء بالمرحلة الثانوية أو فى المراحل التعليمية الأخرى .

- أكد الباحثون على ضرورة تنوع الطرق والاستراتيجيات التى يمكن من خلالها تنمية التفكير الاستدلالي مثل استراتيجتى التساؤل الذاتى والنمذجة، واستراتيجيات الذكاء المنطقى والذكاء الاجتماعى وطريقة لييمان ، وكلها أثبتت فعاليتها فى تنمية التفكير الاستدلالي .

- قلة الدراسات التى تناولت التفكير الاستدلالي وخاصة فى مجال الفلسفة فى حدود علم الباحثة.

وقد استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة فى الآتى :

١- تحديد مفهوم التفكير الاستدلالي وأهميته وخصائصه.

٢- تحديد مهارات التفكير الاستدلالي المتمثلة فى (الاستنباط - الاستقراء - الاستنتاج) وكذلك مهاراتها الفرعية وكيفية قياسها .

٣- التعرف على نقاط الاتفاق والاختلاف بين البحث الحالية والدراسات السابقة التى أجريت سواء فى مجال المواد الفلسفية أو المجالات الدراسية الأخرى.

٤- بناء أداة البحث مثل : قائمة مهارات التفكير الاستدلالي ، واختبار مهارات التفكير الاستدلالي من حيث بناؤه وخطوات تنفيذه على طلاب المرحلة الثانوية.

٥- الإطلاع على الأدوات والاختبارات العربية والأجنبية التي استخدمت لقياس التفكير الاستدلالي وذلك للاستفادة منها في بناء الأداة الحالية.

وتعتبر الفلسفة من المواد الدراسية التي تسعى إلى تنمية التفكير لدى الطلاب وتشير(سعاد محمود ،٢٠٠٤: ١٣٢) إلى أن الفلسفة تسعى إلى تنمية المهارات الآتية (تحديد المصطلحات - بناء الفروض - بناء المفاهيم - اكتشاف البدائل - الاستنتاج من الفروض - وضع التفسيرات - إقامة العلاقات - إدراك علاقة الجزء من الكل - استخدام القياس).

وقد أكد مشروع التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) أنه بحلول عام (٢٠٣٠) يتاح التعليم للجميع دون تمييز ، وأن يكون مرتكزاً على المتعلم القادر على التفكير والمتمكن فنياً وتكنولوجياً ، وأن يساهم في بناء الشخصية وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى لمواطن معتر بذاته ، مستتير ، مبدع ، يحترم الاختلاف، قادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية (استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر ٢٠٣٠).

فالفلسفة هي الفرع الوحيد من المعرفة الذي يتخذ من التفكير موضوعاً ومنهجاً في وقت واحد ، لأن الفلسفة تقوم على الاستدلال الذي هو الاستنتاج المنظم للمعلومات وفقاً لقواعد المنطق في شكل حجج وبراهين من القضايا التي تقدم للبرهنة على صدق ادعاء معين، فالفلسفة تهدف إلى الوصول للحقيقة من خلال تقديم الأدلة وتحليلها ، لمواكبة العصر لأن معايير التقدم هي قدرة الشعوب على التفكير من أجل رسم خريطة تحقق هدفاً (وليد محمد وآخرون ،٢٠١٢: ٦) .

ويوجد اليوم اهتمام واضح بغرس مهارات التفكير في المناهج وفي التدريس من خلال تشجيع الطلبة على طرح الاسئلة حول المعلومات وهي مهارات تساعد الطلاب على التفكير المتبادل، والتفكير حول التفكير، وهما أحد أنماط عادات العقل ، وعندما يقوم الطالب بتكرار ممارسة هذه المهارات تصبح عادة، ويطلق عليها "العادات العقلية" (يوسف قطامي وأميمة عمور،٢٠٠٥: ٩٨) .

وتعرف عادات العقل، بأنها: قدرة الطالب أن يسلك سلوكاً يمكنه من التعامل مع ما يتعرض له من مثيرات ومنبهات ومشكلات عن طريق تفضيل نمط من الأداءات المعرفية على غيره من الأداءات الأخرى،

بحيث يحقق استخدام هذا النمط الأداء الأفضل في مواجهة موقف ما أو مثير جديد، والمداومة على هذا النهج بحيث يعكس عادة لديه (نجاه طه، ٢٠١٧: ٧٦).

كما أشار كل من (محمد نوفل، ٢٠٠٨: ٦٨)، (عبدالله عبد المجيد، ٢٠١٤: ١٣٢)، و(سليم سليمان، ٢٠١٦: ٢١٧) على أن عادات العقل هي مجموعة من المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الإدعاءات أو السلوكيات الذكية بناء على المثيرات والمنبهات التي يتعرض لها بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة لمواجهة مشكله ما أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية، والمداومة على هذا النهج.

وقد حدد كوستا وكاليك (Costa&Kalliik, 2008: 17) خصائص عادات العقل على النحو التالي:

- ١- التقييم : يعنى اختيار السلوك الفكرى المناسب للتطبيق دون غيره من الأنماط الفكرية الأقل إنتاجًا.
- ٢- وجود الرغبة والميل : أى الشعور بالميل لتطبيق أنماط السلوك الفكرى المتنوعه.
- ٣- الحساسية: يكون عن طريق ادراك وجود الفرص والمواقف الملائمه للتفكير .
- ٤- امتلاك القدرة: تتمثل فى امتلاك القدرات الأساسية والمهارات التى يمكن عن طريقها تطبيق أنماط السلوك الفكرى المتعدد.
- ٥- الالتزام والتعهد: عن طريق تطوير الأداء الخاص بأنماط السلوك المختلفة التى تدعم عملية التفكير
- ٦- السياسة : وهى اندماج العقلانية فى جميع الأعمال والقرارات والممارسات ورفع مستواها، وجعلها سياسة عامه لا ينبغى تخطيها.

وتتضح الأهمية التربوية لعادات العقل فى أنها: (سحرشردان، ٢٠١٠: ٣٤٤)

- تشتمل على نظره إلى التفكير والتعلم تضم عددًا من الأدوار المختلفه التى تؤديها المشاعر فى التفكير الجيد.
- تعترف بأهمية الإنسانية التى تشكل سمة رئيسة من سمات السلوك الذكى مع أنها لا تحظى كثيرًا بما تستحقه من اهتمام.
- تشكل عددًا من السلوكيات الفكرية التى تدعم الفكر النقدى والإبداعى.
- تنظره إلى الذكاء نظرة تركز على الشخصيات، وتؤكد على صفات الشخصية.

ولعادات العقل أهمية كبيرة حيث تجعل الطلاب أكثر تركيزاً واستقلالية، وتحملاً للمسئولية، وتمنحهم لغة واضحة لتنمية تعلمهم العقلي والوجداني، وتساعدهم على اتخاذ قرارات وإصدار أحكام صحيحة، وأيضاً تساعدهم على تغيير العادات التي يرونها غير منتجة أو فعالة في حياتهم، وتكسب المتعلمين حساسية تجاه استخدام العادات الإيجابية التي تفيدهم في حياتهم، وتساعد المتعلمين على إنجاز المهام المطلوبة منهم بطرق ناجحة بأقل الأخطاء (إيمان عصفور، ٢٠٠٨: ١٨٤).

وهناك عدة تصنيفات لعادات العقل، منها:

١. تصنيف مشروع الجمعية الأمريكية للتقدم العلمي (AAAs. Project) (2061) حيث اقترح عدداً من العادات العقلية يركز على تنميتها في تعليم العلوم والرياضيات والتكنولوجيا، منها: التكامل، والاجتهاد، الجد، العدالة، حب الاستطلاع، الانفتاح على الأفكار الجديدة، الشك المستند إلى المعرفة، التخيل، والمهارات العددية، التقدير، الملاحظة، الاتصال، مهارات الاستجابة النقدية) وهذه القيم ليست مقتصرة على العلوم والرياضيات فقط، بل إنها قيم إنسانية عامه.

٢. وقد صنف (كوستا وكاليك) و(كامبل) عادات العقل إلى (16) عادة تسهم في تنمية التفكير لدى الأفراد وتساعدهم على مواجهة المواقف المختلفة، وهي: (المثابرة- التحكم في التهور- الإصغاء بفهم وتعاطف- التفكير بمرور- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات- تطبيق المعارف السابقة على الأوضاع الجديدة - التفكير والتوصيل بدقه- جمع البيانات عن طريق الحواس - الإبداع والتخيل والاختراع - الاستجابة بدهشة - الإقدام على مخاطر المسئولية - إيجاد روح الدعابة - التفكير التبادلي - التفكير حول التفكير - والاستعداد للتعلم المستمر (Costa & Kallick, 2005:4) ، (Campbell, 2006:3).

٣. قدم (ستيفن كوفى) سبع عادات تؤدي بالإنسان إلى النجاح المستمر في الحياة وهي على النحو الآتى:

(كن مبادراً - ابدأ وعينك على النهاية - ابدء بالأهم قبل المهم -تفكير المنفعة للجميع -تفهم الآخرين أولاً ثم اطلب منهم أن يفهموك - اعمل مع الجماعة - واشحذ المنشار للتجديد والتطوير المستمر)(ستيفن كوفى، ٢٠٠٧: ٨١).

العلاقة بين مادة الفلسفة وعادات العقل :

تتفق العادات العقلية المختارة مع أهداف مادة الفلسفة وذلك من خلال :

١- تهدف مادة الفلسفة إلى تنمية وعى الطالب بالعالم المحيط به من خلال التعرف

على مشاكل العالم والنظر إليها برؤية تحليلية وإكساب الطالب العادات العقلية التي تؤهله لاستخدام مهارة التفكير والمعارف السابقة في حل تلك المشكلات وتوظيف ماتعلمه في حل المشكلات والنظر إلى المشكلات

من زوايا مختلفة (عادة التساؤل وطرح المشكلات ، تطبيق المعرفى السابقة على الأوضاع الجديدة) (إلهام فرج، ٢٠٠٠: ٢٢٤).

٢- تسعى الفلسفة تسعى إلى تنمية قدرة الطالب على تكوين أحكام مستقلة بعيدة عن الشك والتسليم الساذج بالمعارف والأفكار الشائعة ، والاستماع لأفكار الآخرين ، وذلك من خلال تدريب الطالب على عدم الجمود العقلى ، والتعرف على آراء الآخرين وتغيير طريقة التفكير ، وإدراك المواقف من وجهة نظر الآخرين ، وتقديم الأدلة والبراهين التى تدعم الآراء (التفكير بمرونة ، الكفاح من أجل الدقة) (عفاف حماد، ٢٧: ٢٠٠٠).

٣- الفلسفة ترتبط بحياة الطلاب ومشكلاتهم الحياتية وتساؤلاتهم اليومية وتساعد الطلاب على الانفتاح على جوانب الخبرة فى كافة العلوم الأخرى ، والتفكير والتأان فى إصدار الأحكام وإعادة صياغة أفكار الآخرين من الفلاسفة والاستفادة منها ، والتعبير عن آرائهم بحرية كاملة (عادة التحكم بالاندفاع، الإصغاء بتفهم وتعاطف ، التفكير والتواصل بوضوح) .(سعاد محمود، ٢٠٠٤: ١٣).

وترى الباحثة أن الفلسفة تهدف إلى الارتقاء بمستوى تفكير الطالب وإشباع المعرفة لديه وتحقيق النمو العقلى ، واستخدام المنهج العلمى فى التفكير وتعويد الطالب على مواجهة كل مايعترضه من مشكلات فى حياته ، وتساعد الطلاب على اتباع الموضوعية فى التفكير ، والمقارنة بين الحجج المختلفة . وبناءً على ذلك فإن طالب الصف الأول الثانوى قد تعلم فى السنوات السابقة العديد من الحقائق فى العلوم والتاريخ والرياضة ولم يكن على الطالب إلا أن يقبل هذه الحقائق كما تعلمها ولكن من خلال دراسة الفلسفة وإكسابه بعض العادات العقلية تحفزة على عدم الوقوف سلبياً أمام مايتلقى من حقائق ومعلومات ، وإنما تحثه على التساؤل المستمر للوصول إلى حقيقة الأشياء ، والقدرة على بلورة أفكار الآخرين بشكل مناسب ، وتقديم الأدلة والبراهين التى تؤكد آرائه ، وبذلك فهو يعمل على الربط بين المعلومات التى تعلمها الفرد فى المواقف الدراسية المختلفة .

وتتعدد الاستراتيجيات التى يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الاستدلالى من بينها : استراتيجية التساؤل الذاتى ، استراتيجية النمذجة ، دورة التعلم ، خرائط المفاهيم، التدريس التبادلى، خرائط التفكير ، العصف الذهنى .

وسوف تقوم الباحثة بالدمج بين إستراتيجيات (التدريس التبادلي ، العصف الذهني ، خرائط التفكير) لإعداد استراتيجية جديدة يمكن من خلالها تنمية مهارات التفكير الاستدلالي .

خطوات الاستراتيجية القائمة على عادات العقل :

بعد أن تم اختيار سبع عادات عقلية من تصنيف كوستا وكاليك لمناسبة تلك العادات للمرحلة الثانوية (التحكم بالتهور ، الإصغاء بفهم وتعاطف ، التفكير بمرونة، الكفاح من أجل الدقة ، التساؤل وطرح المشكلات، تطبيق المعرفة السابقة على الأوضاع الجديدة ، التفكير والتواصل بوضوح ودقة)، وكذلك محتوى مادة الفلسفة ، وبعد أن تم التعرف على الافتراضات التي يجب أن تشكل الأساس النظري لعادات العقل للوصول بالعقل إلى فاعلية عالية ، وبعد تحديد الاستراتيجيات التدريسية المساعدة التي تعمل على استثارة عادات العقل لدى الطلاب (التدريس التبادلي ، العصف الذهني ، خرائط التفكير)، وكذلك تحديد دور المعلم في استثارة عادات العقل لدى الطلاب ، وتحديد مهارات التفكير الاستدلالي لطلاب الصف الأول الثانوي ودور المعلم في تنميتها ،ومعرفة المعوقات التي قد تحول دون تميته ومحاولة التغلب عليها ، وتحديد العلاقة التي تربط تلك المهارات بعادات العقل ، أمكن للباحثة من إعداد الاستراتيجية المقترحة القائمة على بعض عادات العقل ، والتي تتكون من إجراءات تمارس أثناء التدريس ، وهي كالتالي:

جدول (١)

يوضح خطوات الاستراتيجية القائمة على عادات العقل ودور كل من المعلم والمتعلم

الخطوات	الهدف	دور المعلم	دور الطالب
التمهيد والتهيئة	استخدام خبرات الطالب السابقة	يمهد ويهيئ الطلاب للدرس ،ويوجه بعض الأسئلة التي تساعد على التنبؤ بالدرس الجديد .	الاهتمام بالدرس الجديد ، وعرض الإجابات التي توصلوا إليها ، والتنبؤ بموضوع الدرس .
إثارة التفكير	تفكير الطلاب مع بعضهم البعض ، واستماعهم باهتمام إلى آراء زملائهم ، التدريب على مهارة الاستقراء من خلال بعض الأنشطة .	مساعدة الطلاب على قراءة الأنشطة بدقة قبل الإجابة ، وإدارة التفاعل مع الطلاب بعد إستماعه لإجاباتهم الصحيحة ، وتقديم تغذية راجعة	يطرح الطلاب بعض التساؤلات حول النشاط المطروح ، والتعبير عن آرائهم بحرية كاملة .

	للإجابات الخاطئة .		
التدريب والإثراء	عدم التهور أو الاندفاع ، والتفكير جيداً قبل الإجابة ، والاستماع لآراء بعضهم البعض ، وتنمية مهارة الاستنباط.	تقسيم الطلاب إلى مجموعات ، وتنظيم أفكار الطلاب من خلال عرضها على خريطة تفكير ، مع عرض الأنشطة التي تنمي المهارات الفرعية للاستنباط .	يقسم الطلاب المشكلة المطروحة إلى أسئلة فرعية ، ويدون إجاباتهم في أوراق عمل ، ويفكر الطلاب في خريطة التفكير المعروضة عليهم .
تبادل الأفكار	تفكير الطلاب وتواصلهم مع بعضهم البعض واستنتاج العناوين الرئيسية والفرعية .	تدريب الطلاب على تبادل الآراء والحلول فيما بينهم ، واستنتاج الأفكار الجديدة .	يتنبأ الطلاب بالهدف من كل نشاط ، يتبادل الطلاب الآراء والأفكار فيما بينهم ، ويستمع إلى تعزيز المعلم .
التلخيص	تدريب الطلاب على تلخيص المعلومات	يعرض بعض المواقف والأنشطة ويوجه الطلاب إلى تلخيصها ، وأيضاً تلخيص ماتعلموه .	يلخص الطلاب الدروس المطروحة عليهم .
التقويم	تقويم النتائج التي توصل إليها الطلاب	يوجه المعلم مجموعة من الأسئلة ليتأكد من مدى استيعاب الطلاب لموضوعات الدرس .	يجابو الطلاب على الأسئلة المطروحة عليهم .

ومن مظاهر الاهتمام بعادات العقل في عمليات التعليم والتعلم :

- دراسة أميمة عمور (٢٠٠٥): التي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في مواقف حياتية لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية ، وتوصلت البحث إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفكير الإبداعي .
- دراسة فدوى ثابت (٢٠٠٦) : التي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مستند على عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وتوصلت البحث إلى فاعلية البرنامج في تنمية حب الاستطلاع والذكاء الاجتماعي.

- دراسة سميرة عريان (٢٠١٠): التي استهدفت إلى التعرف على عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعي المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع، وتوصلت البحث إلى معرفة عادات العقل المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع.
- دراسة هيو وشنج (Hew & cheung, 2011): التي استهدفت استخدام عادات العقل كميسر للطلاب والتعرف على أثرها في المستويات العليا من البناء المعرفي للمناقشات المتزامنة عبر الإنترنت ، وتوصلت البحث إلى وجود أربع عادات للعقل يستخدمها الطلاب، مما أدى إلى تحسن في مستوى الأداء المعرفي لدى الطلاب خلال المناقشات غير المتزامنة عبر الإنترنت .
- دراسة بيريت (Berrett ,2012): التي استهدفت التعرف على الجهود المبذولة من العديد من أساتذة الجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية لدمج طرق التدريس والمحتوى بما يسمح لطلابهم بأن يطوروا عادات العقل ، وتوصلت البحث إلى أن هذه العادات تساعد الطلاب على أن يكونوا متعلمين مدى الحياة ، وتسمح للأساتذة بأن يطوروا المقررات التي تتسم بالصفة الأكاديمية البحثية .
- دراسة محمد حسين وناجي النواب (٢٠١٣): التي استهدفت التعرف على عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية ، وتوصلت البحث إلى معرفة علاقة عادات العقل بالفاعلية الذاتية .
- دراسة أحمد الشمري (٢٠١٥): التي استهدفت التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، وتوصلت البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب عينة البحث.
- دراسة شادية متولى (٢٠١٦): استهدفت بناء وحدة دراسية في مادة التاريخ قائمة على عادات العقل لتنمية مفاتيح التفكير للطالبات بالفئات بالمرحلة الثانوية ، وتوصلت البحث إلى فاعلية الوحدة في تنمية مفاتيح التفكير للطالبات بالفئات .
- دراسة منال الحسون (٢٠١٧): استهدفت التعرف على عادات العقل وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية في ضوء المستوى الدراسي والتخصص العلمي لدى طالبات جامعة القصيم، وتوصلت البحث إلى وجود علاقة بين عادات العقل وفعالية الذات الأكاديمية.

- دراسة فاطمة المدنى (٢٠١٧): التي استهدفت التعرف على عادات العقل وعلاقتها بالتخصص لدى طالبات الدبلوم التربوى بجامعة طيبة، وتوصلت البحث إلى معرفة علاقة عادات العقل بالتخصص.

- دراسة غازى المطرفى (٢٠١٩): هدفت الكشف عن أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل فى تنمية التفكير الابتكارى وفهم طبيعة المسعى العلمى والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلاب معلمى العلوم بجامعة أم القرى ، وتوصلت البحث إلى فاعلية البرنامج التدريبى المستند إلى عادات العقل فى تنمية التفكير الابتكارى ، وفهم طبيعة المسعى العلمى، والاتجاه نحو عادات العقل .

ثانيًا: هناك دراسات اهتمت بعادات العقل على أنها متغير تابع، منها : دراسة إيمان عصفور (٢٠٠٨) ، دراسة صباح على (٢٠١٣) ، دراسة فاضل الطائى (٢٠١٤)، دراسة عبد الله عبد المجيد (٢٠١٤)، دراسة شيرين عوض (٢٠١٦)، دراسة سليم سليمان (٢٠١٦) ، (هالة عيسى،٢٠١٧)، دراسة نيفين محمود (٢٠١٨)، (هبة غنايم،٢٠١٩) .
وتؤكد الدراسات على أنه :

١. يمكن تنمية عادات العقل من خلال برامج أو استراتيجيات تدريس معينة .
١- هناك العديد من عادات العقل التى يمكن تنميتها وتوظيفها بشكل جيد لتنمية العديد من المهارات لدى الطلاب

ومن خلال ماتم عرضه من دراسات يتضح أن :

١- اتفقت بعض الدراسات على ضرورة الاهتمام بعادات العقل سواء فى الفلسفة أو فى المواد الأخرى.

٢- اتفقت بعض الدراسات على ضرورة عقد برامج تدريبية لتفعيل عادات العقل عند الطلاب .

٣- أشارت بعض الدراسات إلى ضرورة توظيف عادات العقل لدى مختلف الفئات العمرية للطلبة .

٤- قصور الدراسات التى تناولت استخدام عادات العقل كمتغير مستقل فى مجال الفلسفة .

وقد استفادت الباحثة من عرض الدراسات السابقة فى الآتى :

- التعرف على مفهوم عادات العقل وتحديد التعريف الاجرائى لها .

- التعرف على التصنيفات المختلفة لعادات العقل واختيار تصنيف كوستا وكالريك من بين تلك التصنيفات المختلفة ليكون موضع البحث ، وتحديد سبعة عادات عقلية لمناسبتها لطلاب الصف الأول الثانوى وبالتالي يمكن تضمينها فى الاستراتيجية المقترحة .

لتعرف على الأساس النظرى الذى تقوم عليه عادات العقل ، والاستراتيجيات التدريسية المساعدة التى يمكن من خلالها استخدام عادات العقل وإثارتها لدى الطلاب من خلال محتوى دراسى واختيار منها ما هو مناسب لمادة الفلسفة وطلاب المرحلة الثانوية ، وأيضاً التعرف على دور المعلم فى استثارة وتحفيز عادات العقل لدى الطلاب .

كما أكدت دراسات منها (يوسف قطامى وأميمة عمور ، ٢٠٠٥)، (محمد نوفل ، ٢٠٠٨) ، (إيمان عصفور ، ٢٠٠٨)، على قصور فى استخدام عادات العقل فى المناهج الدراسية فى العملية التعليمية ؛ حيث أشار كثير من الطلاب إلى افتقارهم لاستخدام العادات العقلية فى مختلف النشاطات التعليمية والعملية .

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث فى قصور بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوى، على الرغم من أهمية هذه المهارات بحكم طبيعة مادة (مبادئ التفكير الفلسفى والعلمى) المقررة على طلاب الصف الأول الثانوى والأهداف المتضمنة بها .

وللتصدى لهذه المشكلة حاول البحث الحالى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مهارات التفكير الاستدلالي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟
- ما الاستراتيجية القائمة على عادات العقل لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
- ما فاعلية الاستراتيجية القائمة على عادات العقل فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

هدف البحث:

- تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوى .
- إعداد قائمة بمهارات التفكير الاستدلالي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى.

- تحسين أداء الطلاب أثناء دراسة المقررات بما يمكنهم من التعامل مع المواقف التعليمية والحياتية بشكل فعال.
- التعرف على فاعلية الاستراتيجية القائمة على عادات العقل فى تنمية التفكير الاستدلالي.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالي فى المجالات الآتية:

الخبراء وذلك من خلال:

- توجيه نظر القائمين على تخطيط مناهج الفلسفة بضرورة الاهتمام بعادات العقل بوصفها قاعدة أساسية يركز عليها مهارات التفكير المختلفة.

المتعلمين وذلك من خلال:

- تحسين مستوى مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوى.
- مساعدة الطلاب من خلال ربط خبراتهم السابقة بخبراتهم الجديدة وتطبيقها فى مواقف جديدة.
- مساعدة الطلاب المعلمين على التصرف بطرق أكثر نكاه سواء فى المواقف التعليمية أو المواقف الحياتية.

الباحثين، وذلك من خلال:

- الاستفادة من اختبار مهارات التفكير الاستدلالي فى تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوى وبناء الاختبار للتفكير الاستدلالي على اسس علمية.
- إجراء دراسات أخرى مماثلة لمراحل تعليمية أخرى .
- تقديم دليل المعلم لكيفية تدريس بعض الموضوعات باستخدام الاستراتيجية القائمة على عادات العقل.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالية على :

- وحدة (مبادئ التفكير الفلسفى) فى كتاب مبادئ التفكير الفلسفى والعلمى المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى، حيث وجدت الباحثة من خلال الإطلاع العام على موضوعات الوحدة أنها تركز على التفكير مما يتيح الفرصة لدمج الأمثلة والأنشطة داخلها مما ييسر تنمية مهارات التفكير الاستدلالي .

- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة شبراخيم الثانوية بنات بمحافظة المنوفية ، لتيسير اجراءات البحث على الباحثة.
- بعض عادات العقل المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي(استخدام الخبرات السابقة ، التفكير بمرونة ، التحكم بالتهور ، التفكير والتواصل بوضوح ، الإصغاء بتفهم وتعاطف ،التساؤل وطرح المشكلات ، الكفاح من أجل الدقة) .
- بعض مهارات التفكير الاستدلالي (الاستقراء ، والاستنباط).

فروض البحث :

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير الاستدلالي ككل وفى كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدى .
- تتصف الاستراتيجية القائمة على عادات العقل بالفاعلية فى تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات المجموعة التجريبية .

إجراءات البحث:

سارت إجراءات البحث على النحو التالي :

أولاً: تحديد مهارات التفكير الاستدلالي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، وذلك من خلال:

١. دراسة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التفكير الاستدلالي.
 ٢. تحديد قائمة مبدئية بمهارات التفكير الاستدلالي، وعرضها على المحكمين من خلال - قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية للقائمة حيث تضمنت ثلاث مهارات رئيسة تمثلت في (الاستقراء ، الاستنباط ، الاستنتاج) ويندرج تحت كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية وعددها (٢١) مهارة .
 ٣. التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات التفكير الاستدلالي:
- بعد عرض القائمة على السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات وتوصلت إلى (٣) مهارات رئيسية، (١٦) مهارة فرعية .

ثانيًا: إعداد الإستراتيجية القائمة على عادات العقل لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي وذلك من خلال تحديد كل من:

أ- دراسة الأدبيات والدراسات التي تناولت عادات العقل فى التعليم والتعلم وطرق تنمية مهارات التفكير الاستدلالي .

ب- إعداد الاستراتيجية من خلال :

- الأسس التى تم الاعتماد عليها فى بناء الاستراتيجية :

ت- تم بناء الإستراتيجية فى ضوء الاسس التالية:

- مادة الفلسفة وأهميتها بالمرحلة الثانوية.

- عادات العقل التى تم اختيارها.

- تم استخدام بعض الاستراتيجيات (التدريس التبادلي/ خرائط التفكير / العصف الذهنى)

١. تحديد مراحل وخطوات الاستراتيجية القائمة على عادات العقل وهى :

- المرحلة الأولى : التمهيد للمشكلة

- المرحلة الثانية: إثارة التفكير

- المرحلة الثالثة (التدريب والإثراء)

- المرحلة الرابعة: تبادل الأفكار

- المرحلة الخامسة: التلخيص.

- المرحلة السادسة: التقويم.

٢. إعداد دليل المعلم وفق الاستراتيجية القائمة على عادات العقل:

تم إعداد الدليل بهدف تدريس بعض الموضوعات المختارة من وحدة (مبادئ التفكير العلمى).

٢- إعداد أوراق العمل: تم إعداد أوراق عمل طلاب الصف الأول الثانوي لدراسة بعض موضوعات وحدة " مبادئ التفكير العلمى" الفصل الدراسى الثانى وفقاً للإستراتيجية القائمة على عادات العقل، حيث وضعت الأنشطة والمواقف الواقعية لكل درس من الدروس الوحدة فى ورقة عمل مستقلة، وتضمنت كل ورقة عمل على عنوان الدرس والأنشطة والمواقف المتضمنه بكل درس.

٣. تحديد أساليب التقويم : تم الاعتماد على أساليب التقويم المبدئى والختامى والنهائى .

٤. عرض الاستراتيجية على المحكمين، وتعديلها فى ضوء آرائهم.

ثالثاً : تحديد فاعلية الاستراتيجية القائمة على عادات العقل فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي، وذلك من خلال:

١. إعداد اختبار مهارات التفكير الاستدلالي : يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير الاستدلالي (الاستقراء ، الاستنباط ، الاستنتاج) لدى طلاب الصف الأول الثانوى من خلال بعض موضوعات وحدة " مبادئ التفكير العلمى " .
٢. عرض الاختبار على المحكمين، وتعديله، وضبطه فى ضوء آرائهم.
٤. اختيار مجموعة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين: (تجريبية وضابطة).
٥. تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستدلالي تطبيقاً قبلياً.
٦. التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام الإستراتيجية القائمة على عادات العقل، والتدريس للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة.
٧. تطبيق اختبار مهارات التفكير الاستدلالي بعدياً.

مصطلحات البحث:

١- الإستراتيجية القائمة على عادات العقل:

تعرف الباحثة إجرائياً الإستراتيجية بأنها " مجموعة من الخطوات والاجراءات التى اشتقاقها من الاستراتيجيات الفرعية التى تتكون من (التدريس التبادلى ، العصف الذهنى ، خرائط التفكير) ، وتم توظيف عادات العقل خلالها (التحكم فى التهور، التفكير بمرونة، الكفاح من أجل الدقة ، التساؤل وطرح المشكلات ، تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة ، الإصغاء بتفهم وتعاطف ، التفكير والتواصل بدقة) بحيث يستطيع المعلم من خلالها تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٢- التفكير الاستدلالي:.

تعرف الباحثة التفكير الاستدلالي إجرائياً فى هذه البحث بأنه: قدرة الطالب على استخلاص أو الوصول إلى نتيجة أو معرفة جديدة وخبرات سابقة معلومة أو استقراء القاعدة العامة أو استقراء القاعدة العامة من الجزئيات بحيث يسير الفرد من قضايا مسلم بصحتها إلى قضايا أخرى تلزم عنها ، كما يقاس باختبار التفكير الاستدلالي المستخدم فى البحث.

٣- عادات العقل:

تعرف الباحثة عادات العقل إجرائياً في هذه البحث ، بأنها: مجموعة من المهارات والقيم التي تمكن الفرد من بناء السلوك الذكي واختيار أفضل الاستجابات عندما يواجه مشكلات يصعب حلها، وهي تشمل الجوانب الثلاثة (العقل، والسلوك، والوجدان) .

نتائج البحث :

أشارت نتائج البحث الحالية إلى مايلي :

١- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار التفكير الاستدلالي لصالح المجموعة التجريبية ، ويوضحها الجدول التالي :

جدول (٢)

يوضح قيمة (ت) لدلالة الفرق بين متوسطى درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير الاستدلالي، وكذلك حجم التأثير (η^2)

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
الاستقراء	التجريبية	٣٠	١٠.٤٧	٠.٨٦	١٥.٦٧	٠.٠١	٥٨	٠.٨٠٩
	الضابطة	٣٠	٥.٨٧	١.٣٦				
الاستنباط	التجريبية	٣٠	١١.٠٠	٠.٩٨	٢٠.٨٢	٠.٠١	٥٨	٠.٨٨٢
	الضابطة	٣٠	٥.٤٧	١.٠٧				

يتضح من الجدول السابق ما يأتى :

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى فى اختبار التفكير الاستدلالي ، وفى كل مهارة فرعية من مهاراته وهى (الاستقراء ، الاستنباط) لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، وبناء عليه تم قبول الفرض الأول من فروض البحث .
- حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى مهارة الاستقراء (١٠.٤٧) فى التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية فى مقابل (٥.٨٧) للمجموعة الضابطة .
- حيث بلغ متوسط درجات الطلاب فى مهارة الاستنباط (١١.٠٠) فى التطبيق البعدى للمجموعة التجريبية فى مقابل (٥.٤٧) للمجموعة الضابطة .
- وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٥.٦٧) فى مهارة الاستقراء ، و(٢٠.٨٢) فى مهارة الاستنباط .
- وتتفق نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسة كل من (رانية صبرى ، ٢٠١٠) ، (Hew and Cheung, 2011) ، (لمياء عبادة ، ٢٠١٣) ، (بلال الهور ، ٢٠١٤) ،

(سميرة حسين ، ٢٠١٤) ، (أمل الطويرقى ، ومحمد عيسى ، ٢٠١٨) .

- ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول على النحو التالي :
- ❖ تعريف الطلاب بالتفكير الاستدلالي وأهميته في مناقشة وحل المشاكل التي تواجههم ، وأيضاً التعرف على مهارات التفكير الاستدلالي وأهمية كل مهارة للطالبات من خلال الجلسات التمهيدية التي قامت بها الباحثة قبل تطبيق وحدة البحث كان له تأثير كبير لدى الطالبات في الربط بين ماتم التعرف عليه نظرياً والتطبيق العملي للمهارة .
- ❖ ساعدت الاستراتيجية القائمة على عادات العقل في تنفيذ دروس الوحدة من حيث تعريف الطالبات في بداية كل درس بالمهارة المراد تنميتها واستخدام المواقف المختلفة داخل الدرس كتطبيق على المهارة ، كان له أثره في ارتفاع مستوى أدائهم على المهارة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي .
- ❖ استخدم عادات العقل أثناء تنفيذ الدروس ساعدت الطلاب على طرح أفكارهن وحلولهن في المواقف المطروحة واستنتاج أفكار مختلفة ، والاستماع لأفكار الآخرين وإتاحة الفرصة لكل طالبة للتعبير عن رأيها بصورة مستقلة بعيداً عن المجموعة التي تشترك فيها ثم يتبادل الطلاب الأفكار فيما بينهم ، ويساعد كل هذا على إدراك الطالبات لأهمية التفكير الاستدلالي بالنسبة لكل طالبة مما أدى إلى نمو وتحسين المهارات لدى الطالبات من خلال مايلي :
- من خلال عرض المعلم لبعض الأنشطة المختلفة وتوجيه الطلاب إلى قراءة النشاط بتأني ودقة ، وتحليل الطلاب للنشاط المطلوب الذي قد يتمثل في حل موقف أو مشكلة فهذا يؤدي إلى تفعيل " عادة التحكم بالتهور ، الكفاح من أجل الدقة " وعندما يجد الطلاب الحل المناسب للمشكلة فهذا يساعد على تنمية "مهارة الاستقراء" .
- كما ساعدت عرض اللوحات والشرائح التعليمية المختلفة ، وقيام الطلاب بتوضيح وشرح النشاط لزملائهم ، وطرح الطلاب تساؤلات حول النشاط واللوحات المطروحة ، واستماعهم لإجابات زملائهم باهتمام إلى إكسابهم عادات " الإصغاء بفهم وتعاطف ، والتفكير والتواصل بوضوح ودقة " ، ومن خلال تعبير الطلاب عن آرائهم وتحديد المعلومات ذات العلاقة باللوحات والأنشطة ساهم في تنمية " مهارة الاستقراء " .
- كما ساهمت المهمات التعليمية وأوراق العمل ، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات ، والعمل التعاوني فيما بينهم ، وتحديد الأفكار الرئيسية للمشكلة إلى تفكير الطلاب والتواصل فيما بينهم ، والاستماع إلى آراء بعضهم إلى تفعيل عادة " التفكير والتواصل بوضوح ، والإصغاء بفهم وتعاطف " ، ومن خلال وضع الطلاب حلول مناسبة للمشكلات والمواقف المطروحة ساعد على تنمية "مهارة الاستنباط" .
- ومن خلال قراءة النشاط بدقة جيداً قبل التفكير فيه ، واستنتاج العناوين الرئيسية والفرعية يساعد على إكساب الطلاب عادة " التحكم بالتهور " وتنمية مهارة الاستنتاج لديهم .
- كما تضمن التقويم على أسئلة اختيار من متعدد تحوى على مواقف حياتية مختلفة ، فيلزم الطلاب على استخدام خبراتهم ومعارفهم السابقة في الإجابة على تلك الأسئلة واستنتاج حلول للمشكلات المطروحة ، يساعد على تفعيل عادة " استخدام الخبرات السابقة في المواقف الجديدة " وتنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي .
- ❖ تركز الاستراتيجية القائمة على عادات العقل على إيجابية الطلاب من خلال عملهم في مجموعات ، حيث تضمنت بعض الاستراتيجيات مثل (التدريس التبادلي) الذي تعمل على تبادل

الأفكار بين الطلاب ومن ثم تعاون الطلاب فيما بينهم ، وبالتالي تؤدي إلى تفعيل بعض العادات العقلية عند الطلاب مثل (التفكير والتواصل فيما بينهم ، والاستماع لآراء زملائهم بكل اهتمام) ، وأيضاً استراتيجية (العصف الذهني) التي تفيد في مواجهة المشكلات وتوليد الأفكار الجديدة ، وبالتالي فهي تفيد في مواجهة المشكلات وتوليد الأفكار الجديدة ، وتشجع الطلاب على صياغة أفكار على مستوى عالٍ من التفكير (عادة التساؤل وطرح المشكلات) ، ومن خلال توجيه المعلم يتعود الطالب على التفكير جيداً قبل الإجابة وبذلك يتعلم عادة (التحكم بالتهور) ، مما أدى إلى تهيئة مناخ تعليمي جيد وبالتالي زيادة نشاطهم أثناء العمل مما أدى إلى زيادة التحصيل المعرفي لدى الطلاب .

❖ ساعدت الاستراتيجيات المختارة وخاصة خرائط التفكير على انتقال الطلاب من العام إلى الخاص وتوضيح العلاقة بين السبب والنتيجة مما يزيد من سيطرة الطلاب على المادة التعليمية

❖ فتوجيه الأسئلة في المواقف المختلفة ، وتدريب الطالب على استخلاص المعنى مما يتعلمه ووضعها في شكل تخطيطي (استراتيجية خرائط التفكير) ، وأيضاً ربط الدرس الحالي بالدرس السابق (عادة تطبيق المعرفة السابقة على الأوضاع الجديدة) يؤدي إلى توظيف هذه الاستراتيجية وتفعيل عادات العقل لديهم مما يسهم في تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي

❖ أسلوب التقويم وما يتبعه من مواقف وتدرجات عقب كل درس والتي يتيح للطلاب الفرصة التدريب على مهارات التفكير الاستدلالي ، حيث لا تركز هذه المواقف على المحتوى النظري للكتاب فقط ، وإنما تركز على المهارة المراد التدرّب عليها وقد تضمن التقويم تدريب الطلاب على بعض أسئلة الاختيار من متعدد ، وإعادة صياغة الأفكار بالمواقف المطروحة ، وتدريب الطلاب على كتابة مواقف تعرضن لهن أو من واقع الحياة .

❖ كما أسهمت موضوعات الوحدة وماتضمنه من تفكير ناقد وتفكير إبداعي ، وأيضاً العلم ، والتفكير العلمي في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي ، حيث تضمنت الوحدة موضوعات ترتبط إلى حد كبير بمهارات التفكير الاستدلالي .

ومن العرض السابق يتضح أن الاستراتيجية القائمة على عادات العقل أسهمت في تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي (الاستقراء ، الاستنباط) مما أدى إلى نمو وتحسن أداء طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي في مادة الفلسفة .

- وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الاستدلالي ككل وعند كل بعد من أبعاده لصالح التطبيق البعدي ويوضحه الجدول التالي :

جدول (٣)

" يوضح قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي ، وكذلك حجم التأثير "

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
---------	---------	-------	---------	-------------------	----------	---------------	--------------	-----------

المهارة	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	درجات الحرية	حجم الأثر
الاستقراء	القبلي	٣٠	٥.٤٠	٠.٩٧	٢٣.١٠	٠.٠١	٢٩	٠.٩٤٨
	البعدي	٣٠	١٠.٤٧	٠.٨٦				
الاستنباط	القبلي	٣٠	٥.٢٣	١.٠٤	٢٠.١٣	٠.٠١	٢٩	٠.٩٣٣
	البعدي	٣٠	١١.٠٠	٠.٩٨				

يتضح من الجدول السابق ما يأتي :

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي ككل وفي كل مهارة فرعية من مهاراته لصالح التطبيق البعدي ، وبناء على ذلك تم قبول الفرض الثاني من فروض البحث .
- حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في مهارة الاستقراء (٥.٤٠) في التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية في مقابل (١٠.٤٧) للتطبيق البعدي .
- حيث بلغ متوسط درجات الطلاب في مهارة الاستنباط (٥.٢٣) في التطبيق القبلي للمجموعة التجريبية في مقابل (١١.٠٠) للتطبيق البعدي .
- حجم تأثير المعالجة التجريبية (η^2) على اختبار التفكير الاستدلالي للمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي قد تراوحت بين (٠.٩٣٣ - ٠.٩٨٦) وهي قيم مناسبة وكبيرة ، مما يدل على أثر كبير للاستراتيجية القائمة على عادات العقل في التطبيق البعدي في تنمية التفكير الاستدلالي.
- وقد اتفقت نتائج البحث الحالية مع نتائج دراسات كل من (وصفي آل عويد ، ٢٠٠٨)، (لجين الشكرجي ، ٢٠٠٩)، (طراد ، ٢٠١٢)، (لمياء عبادة ، ٢٠١٣) ، (أمل الطويرقي ، ومحمد عيسى ، ٢٠١٨) .

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني على النحو التالي :

- ❖ اعتمدت لاستراتيجية القائمة على عادات العقل على المتعلم ، حيث أصبح الطلاب محور عملية التعلم ابتداءً من اكتشاف خبرات الطلاب السابقة وإثارة تفكيرهم ، وتدريبهم على الاستدلال ثم تبادل الأفكار فيما بينهم .
- ❖ ساعدت الاستراتيجية القائمة على عادات العقل على استرجاع الطلاب لخبراتهم السابقة والتفكير بمرونة في المعلومات المقدمة إليهم ، والاستماع إلى وجهات نظر زملائهم ، والتحكم في انفعالاتهم ، كل ذلك إلى إلى تفعيل عادات العقل لدي الطلاب.
- ❖ ساهمت الاستراتيجية القائمة على عادات العقل بما تضمنه من أنشطة ومواقف على تنمية مهارة الاستقراء حيث تضمنت الأنشطة أمثلة ومشكلات تتيح للطلاب استخلاص نتائج جديدة من الجزئيات ، والتدريب على كيفية تحديد المعلومات ذات العلاقة بالموضوع ، مما أدى إلى ارتفاع درجات الطالبات في التطبيق البعدي وهذا يدل على فعالية الاستراتيجية ، وذلك من خلال :

- ❖ طرح بعض الأنشطة المختلفة وتوجيه المعلم الطلاب إلى طرح بعض التساؤلات حول النشاط المطروح أمامهم، وتحديد أسباب الموقف المشكلة أو الموقف يؤدي إلى تنمية مهارة (تحديد العلاقة السببية وربط النتيجة بالمسبب).
- ❖ يساعد الطلاب من خلال عرضهم للعناصر الرئيسية للمواقف والأسئلة ، وأيضًا طرح الأسئلة الغامضة عليهم واستنتاج عناوين مختلفة للأنشطة وصياغة الفكرة بأسلوبهم على تنمية مهارة (تحديد المعلومات ذات العلاقة بموضوع الدرس).
- ❖ ومن خلال عرض المعلم المعلومات ثم يطلب منهم تحديد فكرة أساسية للنص ، ويستخرجوا حكم عام أو قاعدة حول هذه المعلومات ، وبذلك يؤدي إلى تنمية مهارة (يحدد الأحكام والقواعد العامة).
- ❖ تأثير طرق التدريس المستخدمة بالاستراتيجية القائمة على عادات العقل مثل : التدريس التبادلي ، العصف الذهني ، خرائط التفكير ، والتي ساهمت في زيادة وعي الطالبات بأهمية التفكير الاستدلالي ومهاراته حيث ساعدت الطلاب على توليد الأفكار والتعبير عن رأيهم بحرية ، والاستماع بإنصات إلى وجهات نظر الآخرين ، وتحديد الحل المناسب للمشكلة المطروحة ، ساهم ذلك بصورة كبيرة في تنمية مهارة الاستقراء .
- ❖ أن خطوات الاستراتيجية القائمة على عادات العقل تضمن عددًا من الأفكار والمفاهيم التي اكتسبها الطالبات خلال تطبيق وحدة البحث حيث جعلت الطالبات تحلل المعلومات المقدمة لهم في المواقف والأنشطة وفي ضوء هذه المعلومات يضعوا الفروض المناسبة ، واستنباط الأجزاء من القواعد العامة ، كل ذلك ساعد على تنمية مهارة الاستنباط من خلال :
- ❖ عرض المحتوى وتقسيم الطلاب إلى مجموعات واستنباط الطلاب عنوانًا للموقف المعروض والتوصل إلى حلول مختلفة من خلال تحليل المعلومات إلى تنمية مهاراتي (يحلل المعلومات ، واستكشاف العبارات المتعارضة).
- ❖ تركيز المعلم في عرضه للمعلومات والمواقف على وضع قواعد عامة حتى يتمكن الطلاب من تبسيطها واستنباط أجزائها (مهارة يستنبط الأجزاء من القاعدة العامة).
- ❖ عرض المعلم للمواقف المختلفة ويقوم الطلاب بوضع واقتراض حلول أو فروض لحل المشكلة التي تواجههم (مهارة يصيغ الفروض في ضوء المعلومات).
- ❖ إعطاء المعلم للطلاب معلومات أو أمثلة تتمثل في نتائج لمشكلة ما وعلى الطالب أن يكتشف أسباب تلك المشكلة ومن ثم يصل إلى المقدمات ، وأيضًا يستنبط الطلاب بعض المواقف التي حدثت في حياته وهذا يساعد على تنمية مهاراتي (استنباط دقة الملاحظات ، يكتشف المقدمات في ضوء النتائج).
- فاعلية الاستراتيجية القائمة على عادات العقل في تدريس الفلسفة لتنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي.

جدول (٣)

نسبة الكسب المعدلة لبلاك، في التفكير الاستدلالي

المهارات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	النهاية العظمى للاختبار	درجة الكسب (*)	نسبة الكسب المعدلة لـ Blake
الاستقراء	٥.٤٠	١٠.٤٧	١٣	٥.٠٧	١.٠٦
الاستنباط	٥.٢٣	١١	١٣	٥.٧٧	١.١٩

يتضح من الجدول السابق مايلي :

- أن قيمة نسبة الكسب المعدلة لـ بلاك في اختبار التفكير الاستدلالي ككل وفي مهاراته الفرعية تراوحت بين (١.٠٢ - ١.١٩) وهي جميعها قيم تقع بين (١ - ١.٢) مما يدل على فاعلية متوسطة للمعالجة التجريبية في تنمية التفكير الاستدلالي مما يحقق الفرض الثالث.
- حيث بلغت قيمة نسبة الكسب المعدلة لمهارة الاستقراء (١.٠٦) .
- بلغت قيمة نسبة الكسب المعدلة لمهارة الاستنباط (١.١٩) .

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث على النحو التالي :

- ❖ المناخ الاجتماعي الذي يسوده المحبة والتعاطف والاحترام بين الطالبات والباحثة من جهة ، وأيضاً تفكير الطلاب بمرونة ، والقدرة على التحكم في انفعالاتهم ، دفع الطالبات بشغف إلى الاندماج في التدريبات والأنشطة كما لو كانت مواقف حياتية من الواقع المعاش ، مما أدى إلى نجاح الاستراتيجية المقدمة .
- ❖ تضمنت أوراق عمل الطلاب على أنشطة تحتاج استنتاج معلومات أو إعادة صياغة مرة أخرى ، وتبادل أفكار الطلاب فيما بينهم والتميز بين الرأي والحقيقة الفلسفية واستخدام وسائل تعليمية مناسبة للطلاب كل ذلك من عوامل نجاح الاستراتيجية .
- ❖ تضمنت الاستراتيجية القائمة على عادات العقل استراتيجيات مثل (العصف الذهني ، التدريس التبادلي ، خرائط التفكير) ، حيث ساعدت على إنتاج أفكار جديدة ، وتبادل الأفكار فيما بينهم ، وقيام الطلاب بتمثيل المعلومات في شكل مخططات سهلت عليهم عملية التعلم لما يتمتع به الطلاب من قدرة على تذكر الصور والأشكال المرئية، مما أدى إلى فاعلية الاستراتيجية .
- ❖ قدرة الاستراتيجية على ربط المعلومات القديمة بالمعلومات الجديدة وترتيبها منطقيًا يتيح الفرصة للطلاب إلى استخدامها في سياقات ومواقف جديدة وتساعد على حل المشكلات التي تواجهه ، كل ذلك يدل على فاعلية الاستراتيجية .
- ❖ تجميع المعلومات وربطها منطقيًا وإتاحة الفرصة للطلاب للتفكير بمرونة ، وتفسير وجهات نظر الآخرين يؤدي إلى إتاحة الفرصة لاستكشاف أكبر عدد من الأفكار حول موضوع الدرس .

(*) درجة الكسب = (متوسط التطبيق البعدي - متوسط التطبيق القبلي).

- وتتفق النتائج التي توصلت إليها الباحثة مع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية التفكير الاستدلالي بصفة عامة ، ومهارات التفكير الاستدلالي بصفة خاصة مثل دراسة كل من (Beller & Spada ,2003)،

(Newstead & Others ,2006)، (سهام محمد ، ٢٠٠٧) ، (عبير عبد الوهاب ، ٢٠١٠)، (فيحاء العزاوي ، ٢٠١٢)، (سعاد العايدى ، ٢٠١٥)، (فايزة السيد ، ٢٠١٦)، (نادية حسين ، ٢٠١٦)، (آمال محمد ، ٢٠١٧)، (ميساء حمزة ، ٢٠١٧) .

ثانياً : توصيات البحث :

فى ضوء النتائج التى أسفرت عنها البحث الحالية والتي أشارت إلى أن الاستراتيجية القائمة على عادات العقل أسهمت فى تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الأول الثانوى حيث كان لها تأثير فعال على تنمية هذه المهارات ، لذا توصى البحث الحالية بما يلى :

بالنسبة للأهداف التعليمية :

١. إعادة صياغة أهداف ومحتوى مناهج المواد الفلسفية بحيث تعمل على تفعيل عادات العقل وتنشيطها لدى الطلاب ، وإستخدام استراتيجيات تعتمد على دور المتعلم الإيجابى .
٢. أن تتضمن أهداف المواد الفلسفية تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى الطلاب ، وتغرس فى الطلاب عادات العقل اللازمة .

بالنسبة للمعلمين :

١. ضرورة الإستعانة بعادات العقل فى تدريس المواد الفلسفية وتعميم ذلك قدر الإمكان .
٢. ضرورة تدريب المعلمين على استخدام عادات العقل فى تدريس مختلف فروع المواد الفلسفية.
٣. ضرورة تضمين المواقف والمشكلات الحياتية التى تتضمن الاستقراء والاستنباط ضمن مناهج المواد الفلسفية .
٤. تدريب المعلمين على استخدام أنماط مختلفة من التعزيز لتفعيل عادات العقل وتنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٥. اعتماد طرق تدريس تبتعد قدر الإمكان عن الطريقة المعتادة ، والاعتماد على الطرق الحديثة التى تعطى الطالب الحرية فى العملية التعليمية من حيث التفكير والمناقشة والمشاركة وإبداء الرأى .

٦. ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي المواد الفلسفية لتدريبهم على طرق واستراتيجيات تدريسية من شأنها التركيز على مهارات التفكير بصفة عامة والتفكير الاستدلالي على وجه الخصوص لدى الطلاب.

بالنسبة للمتعلمين :

١. ضرورة تدريب الطالب على العمل الجماعي في مجموعات تعاونية ، لكي يتحمل مسؤولية تعلمه ويكون لدور إيجابي وفعال في عملية التعلم.
٢. تدريب الطالب على استخدام عادات العقل أثناء عملية التعلم ، مع توضيح أهم الأنشطة التي يقوم بها ، والعمليات العقلية التي يستخدمها .

بالنسبة لمطوري المناهج ومخططيها :

١. ضرورة الاهتمام بالأسئلة والأنشطة والمواقف التعليمية المقدمة للمتعلمين التي تساعد على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي.
٢. التأكيد على تعليم مهارات التفكير الاستدلالي بصورة مقصودة ومنظمة من خلال مادة الفلسفة وتوجيه الطلاب إلى تطبيق هذه المهارات وتوظيفها في المواد الدراسية الأخرى .
٣. يراعى واضعي ومطوري المناهج المواد الفلسفية عند تصميم الوحدات الدراسية بما تتضمنه من دروس متنوعة وفقاً لعادات العقل وبعض الاستراتيجيات لما حققاه من نتائج إيجابية ، أثبتت فاعليتهما في التدريس.
٤. ينبغي تضمين مهارات التفكير وعادات العقل في تقييم الطلاب عند انتقالهم من مرحلة لأخرى .
٥. الاستفادة من دليل المعلم المعد في البحث الحالية في ضوء الاستراتيجية القائمة على عادات العقل عند تطوير المناهج المواد الفلسفية .

بالنسبة للباحثين :

من خلال الاستفادة من التوصيات والمقترحات في هذا البحث وفي إعداد البحوث والدراسات المرتبطة بمتغيرات البحث (استراتيجية قائمة على عادات العقل ، بعض مهارات التفكير الاستدلالي) في تدريس الفلسفة .

ثالثاً : مقترحات البحث :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته ، تقترح الباحثة مايلى :

١. فاعلية استخدم استراتيجية التدريس التبادلى لتنمية مهارات التفكير الإبداعى فى تدريس الفلسفة لدى طلاب المرحلة الثانوية
٢. برنامج قائم على عادات العقل فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية التربية .
٣. فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة فى تدريس علم الاجتماع لتنمية مهارات التفكير المنطقى لدى طلاب المرحلة الثانوية
٤. دراسة أثر إستراتيجية قائمة على خرائط التفكير فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الثانى الثانوى .
٥. أثر استراتيجية مقترحة فى تدريس الفلسفة لتنمية عادات العقل المنتجة لمارازانو لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٦. أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
٧. فاعلية استراتيجية قائمة على خرائط التفكير فى تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي .
٨. تطوير مناهج المواد الفلسفية بالمرحلة الثانوية فى ضوء عادات العقل .

خلاصة وتعقيب :

- إن إستخدام أساليب واستراتيجيات تتناسب مع التفكير بشكل عام والتفكير الاستدلالي على وجه الخصوص كان له أثره البالغ على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى الطالبات ؛ حيث يساعدهم على تفسير المعلومات ، والتوصل إلى نتائج جديدة وحل المشكلات التى تواجههم وهو ما يحتاج إليه فى مثل هذه المرحلة العمرية التى تمر بها الطالبات ، ويشعرون خلالها بالعديد من التناقضات التى تحتاج إلى تفسير .

- قد تكون الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة ليست جديدة (العصف الذهنى ، التدريس التبادلى ، خرائط التفكير) ، ولكن تم تناولها بأسلوب مختلف وجديد عما تناوله من قبل ؛ من

حيث عادات العقل بها ، وضرورة تفعيل عادات العقل فى مثل هذه المرحلة لدى الطالبات ، كل ذلك أثر بشكل كبير فى تنمية مهارات التفكير الاستدلالي .

- مادة الفلسفة ذات طابع نظرى تحتاج إلى تغيير فى طريقة التدريس وليس الوقوف أمام حفظ الطلاب وتلقيهم المعلومات ، حيث أن هذه المعارف يمكن أن يكتسبها الطالب فى أى مرحلة من حياته وبالتالي لا بد وأن تشمل طريقة التدريس على مواقف حياتية يتعلم من خلالها الطالبات الصواب من الخطأ ، واكتساب العادات العقلية التى تمكنه من التعامل مع الآخرين ، التصرف بسلوك ذكى عند التعرض للمشكلات الحياتية .

- استخدمت الباحثة الوسائل التعليمية والأنشطة التى تتناسب مع التفكير الاستدلالي وتناسب الطلاب ، وتمثلت فى المواقف الحياتية - والصور - وشرائح البوربوينت - القصص الواقعية) ، واستخدام بعض العبارات التى تدعم تفعيل عادات العقل عند الطلاب مما أدى إلى تفاعل الطلاب مع المواقف والإحساس بها وكان لهذا أثره الكبير على تنمية المهارات .

- إن تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لا يعتمد فقط على تدريب الطلاب بل لا بد أن يكون المعلم لديه دور فعال فيه ، ولديه القدرة على طرح المواقف المناسبة ، وتقبل وجهات نظر الطلاب ، والاستماع بصدق لمشاكلهم .

- إن تنمية مهارات التفكير بصفة عامة ، ومهارات التفكير الاستدلالي بصفة خاصة لا بد أن يصبح هدفاً أساسياً لجميع المراحل الدراسية ، ولا يكتفى أن يصبح هدفاً إجرائياً يمكن تحقيقه ، حيث أن الطفل والمراهق والطالب والراشد يتعرض للكثير من المواقف التى يجدون أنفسهم فى حيرة منها فلا يستطيعون التصرف فيها ، فهنا تظهر أهمية اكتساب عادات العقل حتى يستطيعوا التصرف بسلوك ذكى عندما تواجههم مثل هذه المواقف .

أولاً:المراجع العربية:

- ١- أحمد عبد طوفان دياب الشمري (٢٠١٥). أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت ، *المجلة العربية للعلوم الإجتماعية* ، ٣ (٧) ، ٢٩٩-٣٣٧ .
- ٢- أسامة محمود الحنان (٢٠١٦). *استراتيجيات التفكير المتشعب* ، القاهرة : دار السحاب .
- ٣- آمال جمعه عبد الفتاح محمد (٢٠١٧).فاعلية استخدام استراتيجيه محطات التعلم فى تدريس علم الاجتماع على تنمية التفكير الاستدلالي والتسامح الاجتماعى لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ، كلية التربية جامعة عين شمس ، (٩٦) ، ١-٧٤ .
- ٤- أمل عبيد ناصر الطويرقى ، و محمد أحمد أحمد عيسى (٢٠١٨). فاعلية استراتيجيه قائمة على عادات العقل فى تنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة* ، كلية التربية ، جامعة الطائف ، ٧(٨)، ٨٢-٩٣
- ٥- أميمة محمد عبد الغنى عمور (٢٠٠٥). أثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل فى مواقف حياتية فى تنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلبة المرحلة الأساسية ، رسالة دكتوراه ، الأردن ، كلية الدراسات التربوية والعليا، جامعة عمان العربية .
- ٦- إلهام عبد الحميد فرج (٢٠٠٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية السلوك الديمقراطى وسلوك التفاعل الاجتماعى داخل حجرة الدراسة عند تدريس مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية ، *مجلة عالم التربية* ، رابطة التربية الحديثة بالقاهرة ، (١) ، ٢٠٥-٢٥٧ .

- ٧- إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠٠٨). برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعي بها
للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،
(١٥)، ١٥٤-٢١٠
- ٨- بلال لطفى محمود الهور (٢٠١٤). فاعلية خرائط التفكير فى تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات
التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، (٢) ١٥، ٢٦٣-
٢٨٩.
- ٩- جميل رشيد تهوم (٢٠١٩). فاعلية تدريس الجغرافية باعتماد القراءات الخارجية فى التحصيل
وتنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الخامس الأدبى ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط (٢)
٣٦، ٦٢٩-٦٧٤.
- ١٠- حيدر عبد الرضا طراد (٢٠١٢). أثر برنامج كوستا وكاليك فى تنمية التفكير الإبداعى باستخدام
عادات العقل لدى طلبة المرحلة الثالثة فى كلية التربية الرياضية ، مجلة علوم التربية الرياضية ،
(٥) ٢٢٥-٢٦٤ .
- ١١- خالد بن ناهس محمد العتيبي (٢٠٠١). فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير
الاستدلالي لدى عينه من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض ،رسالة ماجستير ،جامعة
الملك سعود ، السعودية.
- ١٢- رانية حسين محمد صبرى (٢٠١٠). أثر استخدام استراتيجيات تدريس قائمة على تفعيل عادات
العقل فى اكتساب طلبة الصف العاشر فى فلسطين للمعرفة والممارسات الغذائية ، رسالة دكتوراه ،
كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية .
- ١٣-رعد مهدى رزوقى و ،سهى إبراهيم عبد الكريم (٢٠١٥) التفكير وأنماطه: التفكير
الاستدلالي- التفكير الابداعي- التفكير المنظومي- التفكير البصرى ،عمان : دار المسيره.
- ١٤-ستيفن كوفى (٢٠٠٧).العادات السبع للناس الأكثر فعالية، دروس فعالة حول تغيير
الشخصية:الرياض، ترجمة مكتبة جرير للنشر للتوزيع .
- ١٥-سحر رجب محمد حسنين رشدان (٢٠١٠).استخدام استراتيجيات تدريس الأقران فى تنمية
التحصيل وعادات العقل من خلال مادة الجغرافيا لدى طلاب المرحلة الثانوية فى جمهورية
مصر العربية ، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٧ (١٤٤)، ٣٢٧-
٣٦٦ .
- ١٦-سعاد محمد فتحى محمود (٢٠٠٤). اتجاهات حديثة فى تطوير مناهج الفلسفة وتدريس
الفلسفة للأطفال. القاهرة : إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

١٧- سعاد نجم عبد الله العايدى (٢٠١٥). أثر أنموذج بيركنز وبلايث فى تحصيل طالبات الصف الرابع الأديبى بمادة علم الاجتماع وتفكيرهن الاستدلالي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط، العراق.

١٨- سليم عبد الرحمن سيد سليمان (٢٠١٦). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية فى تدريس الفلسفة لتنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٤)، ٢٠٤-٢٤٠.

١٩- سميرة عطية عريان (٢٠١٠) عادات العقل ومهارات الذكاء الاجتماعى المطلوبة لمعلم الفلسفة والاجتماع فى القرن الحادى والعشرين الجمعية المصرية، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، (١٥٥)، ٨٧-٤٠.

٢٠- سميرة محمود حسين (٢٠١٤). أثر استراتيجية العصف ذهنى فى تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الأول المتوسط فى مادة تاريخ الحضارات القديمة، مجلة الفتح، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية (٥٩)، ٣٤٢-٣٢٠.

٢١- سناء محمد سليمان (٢٠١١) التفكير: أساسياته وأنواعه- تعليمه وتنمية مهاراته. القاهرة: عالم الكتب.

٢٢- سهام حنفى محمد (٢٠٠٧) أثر استخدام بعض استراتيجيات الذكاء المنطقى والاجتماعى فى تنمية التفكير الاستدلالي والمفاهيم الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، (٢)٧، ٣٢٧-٢٨١.

٢٣- شادية عبد الحليم تمام متولى (٢٠١٦). بناء وحدة دراسية فى مادة التاريخ قائمة على عادات العقل لتنمية مفاتيح التفكير للطالبات الفائقات بالمرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٨٣)، ١٤٩-١٩٥.

٢٤- شيرين فايز عوض (٢٠١٦). فاعلية خرائط التفكير والأنشط الكتابية فى تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية وعادات العقل والكفاءة الذاتية فى علم الاجتماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمى فى التربية، (١٧) ٥، ٣٨٦-٣٦٥.

٢٥- صباح أمين على (٢٠١٣). فاعلية استخدام نموذج التحرى الجماعى فى تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٤٨)، ٥٠٧-٤٦٨.

٢٦- عبد الرحمن بدوي (١٩٧٧). *المنطق الصوري والرياضي* ، ط٤، الكويت: وكالة المطبوعات.

٢٧- عبد الله إبراهيم يوسف عبد المجيد (٢٠١٤). أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس الفلسفة على تنمية بعض عادات العقل والاتجاه نحو دراسة المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية للمتفوقين دراسيا ، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، رابطة التربويين العرب*، (٥٣)، ١١١-١٧٥ .

٢٨- عبير شفيق محمد عبد الوهاب (٢٠١٠) . أثر استخدام استراتيجيتين لما وراء المعرفة في تحصيل مادة علم النفس والتفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية الازهرية ، *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية* (٢) ١٤٤ ، ٣٧-٨٣ .

٢٩- على خريشة و ،حامد عبدالله طلافحة (٢٠٠٠) .أثر استخدام كل من الطريقة التاريخية والطريقة التقليدية في تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن *دراسات العلوم التربوية*، ١ (٢٧) ، ١٤٥-١٦٠ .

٣٠- عفاف حماد (٢٠٠٠). *تقويم كتاب مبادئ الفلسفة والمنطق والتفكير العلمي بالصف الأول الثانوى في ضوء الأهداف الخاصة به وأهداف المدرسة الثانوية العامة وخصائص الطلاب ، المجلة العلمية ، كلية التربية بجامعة دمياط ، العدد (٣٣) ، ١٣-٦٢ .*

٣١- غازى بن صلاح بن هليل المطرفى (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية التفكير الابتكاري وفهم طبيعة المسعى العلمي والاتجاه نحو هذه العادات لدى الطلاب معلمى العلوم بجامعة أم القرى ، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، (٢) ١٠، ١٥-١٠٠ .

٣٢- فاضل خليل إبراهيم الطائي (٢٠١٤). فاعلية تصميم تعليمي تعلمي وفق نموذج جيرلاك وايلي في اكتساب المفاهيم الزمنية لدى طلاب الصف الحادى عشر الإعدادى في مادة التاريخ وتنمية عادات العقل والتعاطف التاريخى لديهم، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، (٤) ٣ ، ١٢٢-١٤٣ .

٣٣- فاطمة رمزى أحمد المدنى (٢٠١٧). عادات العقل وعلاقتها بالتخصص لدى طالبات الدبلوم التربوى بجامعة طيبة ، *المؤتمر الدولى الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر (مستقبل إعداد المعلم وتنميته فى الوطن العربى)* (٦) ، ١٤٨٧-١٥٠٥ .

- ٣٤- فاطمه بنت فوزان بن عطا الله الجعيد (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكورت لتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الطائف.
- ٣٥- فائزة أحمد أحمد السيد (٢٠١٦). مهارات التفكير الاستدلالي ومدى توافرها لدى الطلاب دراسي علم النفس بالصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية بأسيوط، ٤ (٣٢)، ٤٥٨-٤٨٤.
- ٣٦- فدوى ناصر ثابت (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان.
- ٣٧- فيحاء إسماعيل إبراهيم العزاوي (٢٠١٢). أثر برنامج تعليمي في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير، تكريت، العراق.
- ٣٨- لجين سالم مصطفى الشكرجي (٢٠٠٩). أثر استخدام العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا وتنمية تفكيرهن الاستدلالي، مجلة التربية والعلم، ١٦ (٣)، ٣١٠-٣٤٨.
- ٣٩- لمياء حسن قاسم عبادة (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجيات التدريس التبادلي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الرياضيات وتفكيرهن الاستدلالي، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- ٤٠- محسن على عطية (٢٠١٥). التفكير-أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمية. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- ٤١- محمد محمد أحمد حال (٢٠٠٦). فعالية استخدام مصادر تعلم التاريخ على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس
- ٤٢- محمد بكر نوفل (٢٠٠٨). تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ٤٣- منال بنت علي بن سليمان الحسون (٢٠١٧). عادات العقل وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية في ضوء المستوى الدراسي والتخصص العلمي لدى طالبات جامعة القصيم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القصيم.
- ٤٤- ميساء محمد مصطفى أحمد حمزة (٢٠١٧). أثر استخدام طريقة ليبمان في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير الاستدلالي والاتجاه نحو المادة لدى الطلاب المكفوفين بالصف الأول الثانوي، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٩٠)، ١٠٤-٢٠٥.

٤٥- ناجى محمود النواب ،و، محمد إبراهيم حسين (٢٠١٣). عادات العقل والتفكير على الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، (٢) ، ١٧٤-١٥١ .

٤٦- نادية عبد الجواد محمد حسين (٢٠١٦). أثر استخدام إستراتيجية التعلم التوليدى فى تدريس علم النفس على تنمية بعض مهارات التفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة ماجستير ، كلية التربية : جامعة أسيوط.

٤٧- نجاة فتحى سعيد طه (٢٠١٧). الإعاقة السمعية وعادات العقل، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٨- نيفين محمد محمد محمود (٢٠١٨). أثر استراتيجيات التفكير التماثل فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية عادات العقل لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، (٩٨)، كلية التربية ،جامعة عين شمس ،٨٥-١٢٤ .

٤٩- وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى . استراتيجيات التنمية المستدامة : رؤية مصر (٢٠٣٠). القاهرة ، مطابع الأهرام التجارية.

٥٠- وصفى خلف حسين آل عويد (٢٠٠٨). أثر استراتيجيات العصف الذهنى فى تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادى عند تدريس مادة الجغرافية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسية ، الجامعة المستنصرية .

٥١- وليد طاهر محمد، محمد عاطف العراقى ، سعاد محمد فتحى ،محمد سعيد زيدان (٢٠١٢). وثيقة منهج الفلسفة والمنطق "المرحلة الثانوية" وزارة التربية والتعليم ، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية .

٥٢- هالة مصطفى عبد الفتاح عيسى (٢٠١٧). فاعلية استراتيجيات التساؤل الذاتى القائمة على الوسائط المتعددة فى تنمية بعض عادات العقل والفهم الفلسفى لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ماجستير ، تربية طنطا .

٥٣- هبة محمد حسن غنايم (٢٠١٩). فاعلية برنامج أنشطة قائم على خرائط التفكير لتنمية عادات العقل ومهارات التفكير البصرى فى مادة علم النفس لدى طلاب المرحلة الثانوية ، دكتوراه ، تربية الاسماعيلية .

٥٤- يوسف عقلا محمد المرشد (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجيات المتشابهات فى تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الاستدلالي ومهارة قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الثاني، حقوق الإنسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٨٤-١٤٦ .
٥٥-يوسف قطامي، و، أميمة عمور (٢٠٠٥). *عادات العقل والتفكير*. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

ثانياً : المراجع الأجنبية

1. American Association for the Advancement of Science (1989). *Science for all Americans: A project 2061 report on literacy goals in Science, Mathematics and Technology*. Washington.
2. Aries, R. J, Groot, W., & Brink, v.d. (2015). Improving Reasoning skills in secondary History Education by Working Memory Training, *British Educational Research Journal* ,41(2), 210-228.
4. Berrett ,D . (2012): Habits of Mind : Lessons for the Long Term .Chronicle of Higher Education , 59 (7) ,(1-6) .
5. Bouhnik, D .&Giat, Y.(2009). Teaching High School Students Applied Logical Reasoning, *Journal of Information Technology Education*, (8), 1-16.
6. Costa &Kallick(2008).Learning and Leading with Habits of Mind 16Essential characteristics for Success , Mixed Sources, Alexandria ,Virginia ,*United States of America: Association for Supervision and Curriculumm* .
7. Hew , K.F .& Cheung, W .S. (2011): Student Facilitators Habits of Mind and Their Influences on Higher-Level Knowledge Construction Occurrence in Online Discussion: A Case Study .*Innovatins in Education and Teaching International* . .48, (3), 275-285 .
- 8 . - Newstead ,S, Bradon ,P ,Handly, S, Dennis ,I &Evans, J (2006): "Predicting the the Difficult of complex logical Reasoning problems " thinking and Reasoning ,(1)12 , 62-90 .
- 9 .Nnorom ,Nneka, Rita(2013)The Effect of Reasoning skills on students Achievement in Biology in Anambra state, *International Journnal of scientific &Engineering Research* ,4(12) ,2012-2014 .
10. - Beller, S. &Spada, H. (2003) : The Logic of Content Effects in Prorositional reasoning: The case of conditional reasoning with a point of view, thinking and Reasoning, November, University of Freiburg ,Germany , 9(4), 335-378 .

